

من شعر امرئ القيس :

ترجم ريكرت الكثير عن شعر امرئ القيس الذى حاول عن طريقه أن يترجم للشاعر ذاته ، وهو يحاول فى ترجمته لأبيات قصيدة امرئ القيس المشهورة التى يصف فيها فرسه وخروجه الى الصيد أن يبين مهار الشاعر فى التغزل ووصف محبوبته . فهو لا يترجم القصيدة كلها اذا ، بل يتخير منها هذه الأبيات بالذات ويترجم ناظما فى البحر المتقارب . ولننظر الآن ما فعله ريكرت بهذه الأبيات .

(١) أحار بن عمرو كأنى خمر

ويعدو على المرء ما يأتى

Oh Hareth ben Amru, ich bin wie berauscht;
Der Mann überall ist vom Schicksal belauscht

والبيت مطلع قصيدة امرئ القيس التى نظمها فى المتقارب وترجمها ريكرت فى نفس البحر والسطر الأول من ترجمته مطابق تماما لما جاء لدى امرئ القيس . أما فى السطر الثانى فيقول امرؤ القيس (ان ما يريد المرء أن يوقعه بالغير يرجع اليه أى يصيبه) ويترجم ريكرت (ان الانسان فى كل مكان يتسقط حديثه قدره ومصيره) أى ان الانسان مسير وليس مخيرا . وهذا ما لم يرد امرؤ القيس قوله . ويلاحظ ان ريكرت لم يقل أحار على الترقيم مثل الشاعر العربى وانما (أحارث بن عمرو) وعمرو على الرفع وليس الجر .

والبيت الثانى لدى ريكرت هو البيت الثامن لدى امرئ القيس ، اذ ان الأبيات التى قبل هذا البيت انما تصف شجاعة الشاعر وصبره فى الحروب .

(٨) وهر تصيد قلوب الرجال

وأفلت منها ابن عمرو حجر

2) Auf Herzen der Männer macht Jagd mit dem Pfeil
Die Hirr, und entgangen ist Hodschor mil Heil